

هل من العدل أن يحاسبنا الله على أساس المنطق؟

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنتكلم شوية عن المنطق وطريقة التفكير وكيفية الوصول للحق في البداية لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والاحاد يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك - [00:00:00](#)

كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. وهنبتي بسؤال وصلني على الاسك. السؤال يقول هل من العدل ان احنا نتحاسب على اساس المنطق والمنطق بيتغير من شخص لشخص في الاول لازم نبين ان صاحب السؤال اختلط عليه امرين مختلفين - [00:00:33](#) ومهم جدا ان احنا نفرق ما بين الاثنين لان احنا احيانا كثيرة بشكل عام ما بينا وما بين بعض بنتكلم وبنقول ان انت بتفكر على اساس المنطق او انت بتفكر على اساس العقل - [00:00:53](#)

طب احنا هنتحكم لانهي عقل ولانهي منطق؟ عقلي ولا عقلك ولا منطقي ولا منطقك وكل واحد منطق وعقله بيختلف بيتفاوتوا في الحقيقة ده خلط ما بين القواعد العقلية والمنطقية والبدهييات والمبادئ العقلية الاولى دي حاجة - [00:01:06](#) والحاجة الثانية هي طريقة التفكير. فبالتالي طريقة التفكير ممكن تختلف من شخص لآخر واحنا ممكن نتعلم طريقة التفكير الصحيحة السليمة. المبنية على القواعد العقلية والمنطقية والمبادئ بديهييات العقلية لكن يجب ان نبين ان القواعد العقلية المنطقية والبدهييات والمبادئ العقلية دي امور - [00:01:27](#)

تابتة وموضوعية ولا تختلف من شخص الى اخر. فبالتالي احنا عندنا ادوات القواعد المنطقية والمبادئ والبدهييات العقلية لكن الناس بتختلف ما بينها وما بين بعض ازاي بتستخدم هذه الادوات. لكن هذه الادوات ثابتة - [00:01:55](#) موضوعية ومستقرة عند كل الناس. فيه نقطة ثانية حابب اوضحها متعلقة باحنا المفروض هنتحاسب على ايه او ايه اللي مطلوب منا علشان ندخل الجنة. المطلوب منا ان احنا نؤمن بوجود الله عز وجل نؤمن بالله عز وجل. ونؤمن بان الله عز وجل ارسل الانبياء والرسول - [00:02:15](#)

ونتبع الانبياء والرسول. ففي النهاية اللي هيتبع الرسول هيدخل الجنة اللي مش هيتبعهم ويعصاهم ويكفر بهم هيدخل النار. طب احنا على اي اساس بنؤمن بوجود الله عز وجل؟ لو جيت تفكر في هذه المسألة وفق التصور الاسلامي فالايमान بوجود الله عز وجل - [00:02:35](#) في الاصل مسألة فطرية. واغلب البشرية مفطورين على الايمان بوجود خالق وصانع هو الذي خلق كل الوجود اللي احنا بنعاينه من حوالينا. فبالتالي بما ان الايمان بوجود الله عز وجل مسألة فطرية. يعني مبنية على البديهييات والمبادئ العقلية - [00:02:55](#) الانسان بيوجد سهولة تامة في الايمان بوجود خالق وصانع لهذا الكون ولكل الوجود اللي حوالينا. فيما يخص تصديق النبوة رسالة فمممكن نرجع للحلقة الخاصة بالمعجزة ودلالاتها على صدق النبوة والرسالة. لكن بنقول باختصار ان الله عز وجل يبعث - [00:03:15](#) نبي او الرسول في قومه بحيث ان هذا الشخص يكون معروف ما بين الناس الذي بعث فيهم. فبالتالي في مسائل كثيرة جدا المفروض ان احنا نعرفها عن هذا النبي والرسول. علشان خاطر نصدق ونؤمن بان الله عز وجل اختاره وارسله لنا - [00:03:35](#) هذه المعلومات بنكون عارفينها اصلا بشكل سهل جدا بسبب ان هذا الشخص بعث فينا. فبالتالي النبي محمد صلى الله عليه وسلم لما بعث في قريش وادعى ان هو نبي ورسول من عند الله عز وجل. في معلومات كثيرة جدا كفار قريش - [00:03:55](#) كانوا عارفينها اصلا عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. مش محتاجين يجتهدوا علشان يعرفوها عنه فتكون اساس هل نصدق ولا

ما نصدقوش؟ من ضمن هذه المعلومات اخلاق النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان على خلق عظيم وكان - [00:04:16](#)

ده امر معروف عند كفار قريش بسبب ان هو بعث فيهم. وتاني شيع عقيدة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. العقيدة اللي هو كان عليها قبل البعثة والعقيدة اللي هو دعا اليها بعد البعثة. هذه العقيدة كانت متسقة تماما مع الفطرة - [00:04:35](#)

الانسانية مع المبادئ والبدهييات العقلية فبالتالي كان معروف ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم قبل البعثة ما كانش بيعبد الاصنام وكان هاجر وتارك كل الديانات والملل الباطلة التي ظهرت في جزيرة العرب وكان بيتوجه بشكل فطري - [00:04:55](#)

الى خالق السماوات والارض. وايضا بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم عقيدة التوحيد وعبادة الله الواحد لا شريك له. كان عقيدة عقلية جدا متفقة مع الفطرة ومتسقة تماما مع المبادئ والقواعد والبدهييات العقلية. فوق كل - [00:05:15](#)

ده فيه نقطتين في غاية الاهمية. النقطة الاولى ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان مؤيدا بالمعجزات واعظم معجزات النبي محمد صلى الله عليه وسلم هي القرآن الكريم. وبازن الله عز وجل في حلقات قادمة من سلسلة براهين النبوة هنتكلم عن -

[00:05:35](#)

القرآن الكريم ودلالة القرآن الكريم على انها معجزة ظاهرة واضحة بينة على اساسها كان المفروض كفار قريش كلهم يؤمنوا صدق نبوة ورسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فيبقى اول نقطة هذا النبي او الرسول بيكون مؤيد من عند الله عز وجل بمعجزات

تبرهن - [00:05:53](#)

هنا على صدق نبوته ورسالته. وفيه نقطة بقى رابعة في غاية الاهمية الناس مش بتاخذ بالها منها. فيما يخص طريقة تفكير لو كان الناس اللي مش قادرين يؤمنوا بالله والانبياء والرسول علشان يتبعوا الوحي اللي الله عز وجل اوحى للانبياء والرسول - [00:06:13](#)

من ضمن الحاجات اللي من خلالها الله عز وجل سهل هذه المهمة على الناس ان الله عز وجل من خلال الوحي علم الناس ادلة عقلية. في كتاب رائع جدا من اصدار مركز تكوين اسمه الادلة العقلية - [00:06:34](#)

عقلية على اصول الاعتقاد للدكتور سعود العريفي. الادلة العقلية النقلية. يعني ايه الادلة العقلية النقلية نقل المقصود به الوحي فهذه هي الادلة العقلية التي جاءت في الوحي. بمعنى ان الوحي بيرشدك ويساعدك - [00:06:54](#)

علشان يوصلك للطريقة الصحيحة التي يجب ان تفكر بها لما تيجي تقرر في هذه الاصول الكبرى وجود الله عز وجل وصدق نبوة ورسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ووحي القرآن وهكذا. الاصول الكبرى اللي على اساسها - [00:07:14](#)

اؤمن بصحة دين الاسلام وتتبع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولما تلتزم باتباع اوامره ونواهيه. وتلتزم بالوحي الذي جاء ابيه النبي محمد صلى الله عليه وسلم في النهاية هتدخل الجنة. يبقى في النهاية احنا مش بنتحاسب على اساس طريقة التفكير اللي ممكن

تختلف من شخص لآخر - [00:07:34](#)

لكن احنا بنتحاسب على اساس الفطرة. والفطرة اللي هي البدهييات والمبادئ العقلية الاولى. فالدين اللي احنا المفروض نؤمن به ونعتنقه ونتبعه متسق ومتفق تماما مع البدهييات العقلية الاولى. فوق ده كله من - [00:07:54](#)

رحمة الله عز وجل بنا علشان ما يكونش عندنا اي حجة لما نرفض دين الحق. المتسق تماما مع الفطرة. اللي هي المبادئ والبدهييات العقلية الاولى الله عز وجل علم انبياءه ورسله من خلال الوحي الادلة العقلية القادرة على اقناع - [00:08:14](#)

اي شخص فطرته لم تعد سوية وسليمة وصحيحة. لو جيت تتأمل في هذه النقطة الاخيرة ستجد ان دي في الحقيقة خصيصة فريدة من خصائص الاسلام. فكرة الادلة العقلية التي جاء بها النقل. او ان الوحي - [00:08:34](#)

القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بيعلمونا طريقة التفكير الصحيحة وبنجد في القرآن الكريم امثلة كثيرة على حوارات وجدالات ومناظرات ما بين الانبياء وما بين القوم اللي هم بعثوا فيهم وبنتعلم من خلال هذه - [00:08:54](#)

المناظرات والجدالات والحوارات كيفية اقناع الناس بالادلة العقلية وطرق التفكير والمناظرة الصحيحة السليمة السوية. لو جيت تفتش في المكتبة الاسلامية ستجد ان في كتب كثيرة جدا بتعلم اساس الحوار والمجادلة - [00:09:14](#)

مناظرة بناء على نصوص الوحي. القرآن والسنة. وده امر فريد جدا. لو جيت تتأمل اتباع اي ملل او مذاهب اخرى اخرى ستجد ان هم

بيجتهوا بانفسهم علشان يحاولوا بطرق التفكير الصحيحة وطرق - [00:09:34](#)

وحجج العقلية الصحيحة لكن عن طريق الوحي الصحيح الباقي لنا في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة الوحي هو اللي بيعلمنا
الادلة العقلية الصحيحة السليمة وبيعلمنا طرق التفكير السوية الصحيحة. انا هكتفي بهذا القدر في - [00:09:54](#)
هذا الفيديو وبان الله عز وجل في فيديو قادم قريباً جداً هنتكلم عن بعض الضوابط وبعض الاصول وبعض القواعد اللي المفروض
تابعها علشان نتأكد بالفعل من صحة عقائدها. لو كان الفيديو عجبك لايك وشير وسابسكرايب ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة -

[00:10:14](#)

زور صفحتنا على بترون هتجد الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما عجبكش اعمل له ديس لايك مش مشكلة. الى ان نلتقي في فيديو

اخر قريباً جداً بان الله عز وجل. لا تنسوني - [00:10:34](#)

من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:44](#)